

حلقات نور على الدرب (651) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المجتمعات تقول اختكم في الله ميم ميم ميم اختنا لها - [00:00:43](#)

من الاسئلة في احدها تسأل فضيلتكم شيخ صالح عن حكم ازالة الشعر الموجود في الوجه والكفين والشارب بالنسبة للمرأة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:08](#)

والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اقتفى اثره وتمسك بسنته ليوم الدين بعد فان هذه السورة النابذة في بني ادم - [00:01:27](#)

منها ما هو مسكوت عنه لم يتعرض الشارع له بامر ولا نهى والاصل في ذلك اي ما سكت عنه الشارع انه متروك لتصرف الانسان كما في حديث وسكت عن اسيا رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها - [00:01:49](#)

وشعور جاء امر الشارع صلى الله عليه وسلم بازالتها والحث عليها وهي بالنسبة للرجال او بالنسبة للنساء والرجال القبط والعانة وللرجال السارق وشعور نهى عن ازالتها وهي بالنسبة للنساء نتفو الحواجب - [00:02:11](#)

وتقويسها فهذه لعن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم من تعرض لها فقال لعن الله النامصة والتمنصة النامصة هي التي ترقق حواجب النساء وتنتف ما زاد وتنزيل وتجعلها مقوسة رقيقة امعانا في الجمال والتجميل - [00:02:43](#)

تغير بذلك خلق الله ولذلك قال لعن الله النامصة والتمنصة والواشمة والمستوشمة والواصلة والموصولة والواصلة المستوصلة والمتفلجات للحسن او مغيرات خلق الله فتبين ان القصد من هذا اللعنة ان فاعله انما يغير خلق الله فيوهم من يراه انه خلق هكذا - [00:03:09](#)

فهذه الشعور لا يحل للمرأة ان تعرض لها لا بنفس ولا تقويس وما تقوله بعض النساء ان ذلك يشوهها لا يشوه الله يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وطاعة الله وطاعة رسوله هي الجمال - [00:03:38](#)

وبها السعادة والفلاح فان من التمس رضا الله ولو كره الناس فعله الذي هو قربة لله يقلب الله قلوبهم الى محبته والرضا بفعله ومن رضا الناس بسخط الله ولو كان ما يفعله يحبه الناس عادة - [00:03:59](#)

فان الله يقلب قلوبهم كراهية وبغضاء واشمئزاز من تصرفه اما ما سكت عنه الشارع بالنسبة للنساء والرجال فلا حرج من ازالته فمثلا تزول المرأة ما نبت على ذراعها او على ساقها - [00:04:24](#)

او في وجهها في الخد سابقا او عارظين ينزل شعبهما الى اسفل حتى تبدو كأنها وغلام قد اضطر قده واضطر شاربه او شارب اخبر او

يزيد له الخضرة فتزيل هذه الاشياء - 00:04:52

فلا حرج في ذلك على خلاف بين العلماء فان بعض العلماء يوسع مسألة النمص. مم ويأخذ من النمص مفهوما اوسع ويجعله ازالة ازالة كل شعر من بطن الوجه ولكن ان شاء الله - 00:05:15

يختصر على ما كان معروفا مألوفاً بالنهي عنه من ازالة الحواجب او تقليصها من سنة ما زاد او التقويس والترقيق ويعرض عما عدا ذلك فالعادة المألوفة ان المرأة لا تشارب لها - 00:05:35

ولا لحزة واذا نبت لها شارب او لحية وان كان هذا من خلق الله لكن ما سكت الله عنه ولم يأمرنا بفعله او لم ينهنا عن فعله الاصل فيه انه متروك للاباحة - 00:05:59

فلا حرج على السائلة ومثيلاتها من ازالة ما نبت في الخد او في الشارب او الثقل والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول عن نفسها شيخ صالح انا فتاة في التاسع عشر من عمري فتاة مؤمنة وادي واجبات ربي - 00:06:18

ولكن في يوم من الايام اقترفت ذنبا عظيما ندمت عليه كل ساعات عمري وكم اعترف بذنبي وادعو الله ان يغفر لي. وهو انني ذهبت لاداء العمرة وقمت باداء الطواف والسعي بين الصفا - 00:06:37

او المروة وانا معذورة. وحين اذ اوحى الي الشيطان انني في حالة سفر. وبعد ذلك احسست وكأن هذا الذنب قد اهتز له عرش الرحمن وندمت ندما شديدا. والان اسأل فضيلتكم هل - 00:06:53

كل العمرة باطلة وكيف اكفر عن ذلكم الذنب؟ جزاكم الله خيرا لا يجوز لها ان تطوف بالبيت وهي معذورة. نعم وانا فائض فان النبي قال غير ان لا تطوفي بالبيت - 00:07:13

اما وخطافة بالبيت وعليها العادة ومضى هذا الامر فعليها الفدية ذبح شاة لفقراء مكة والطواف ان شاء الله عمرة صحيحة لكن عليها الا تعود الى ذلك لان هذا العمل معصية - 00:07:29

وايه تاني وقد قال النبي غير الا تطوف به البيت وانما اختلف العلماء فيما اذا طافت وكان يمكنها التدارك ان تكون في مكة طافت حائضا وسعت ثم اعلنت الحكم ما الذي تفعل؟ تعيد الطواف ثم تعيد السعي ثم تعيد التقصير - 00:07:44

لكن اما وقد مضى هذا الامر وتداركه متعذر. نعم. فعليها الفدية تنتقل الى الفدية ذبح شاة لفقراء مكة وعمرتها صحيحة ان شاء الله تسأل فضيلتكم شيخ صالح ما حكم قصف شعر المرأة المتزوجة وغير المتزوجة؟ مع العلم بانها لا تقصد مخالفة - 00:08:05

الدين ولا تقصد التشبه بالكافرات. وهناك من يقول ان للمرأة ان تتزين بحيث لا تتشبه جزاكم الله خيرا ما اذا كانت المرأة تتأذى بهذا الشهر ويشغلها او يشغلها بكثرة العناية بكثافته وطوله - 00:08:27

فارادت ان تتخفف منه لتخفف معاناتها فلا حرج. الحمد لله. اما اذا كانت نظرت الى بعض المجلات مم. الوافدة في الخليفة. مم. وما اكثر مجلات الخلاعة فاعجبتها تلك التصريحات وراقت في عينها - 00:08:52

تلك الشعور الوصفة المجززة فارادت ان تحاكي او ارادت اعجبها هذا اللون من الجمال او التجمل فارادت ان تصنع مثله. هم. فهذا هو التشبه وان لم تتصور انه تشبه وبالتالي يكون - 00:09:13

من تشبه بقوم فهو منهم الله يرحمه والشأن بالمرأة المسلمة ان تعتني بما ورثته من تزيين نسائها في شعورهن وان تتجنب ما تأتي به موزات العصر ان حالات التصريحات المغاصرة - 00:09:31

تخرج علينا هذه المجلات الماجنة في كل عام او اكثر او اقل بالوان من التسريحات وكلما تفننت خليعة من الخليعات في اظهار نوع من التسريحات الفاتنة كلما اغترت كثير من النساء - 00:09:54

فصنع ذلك اما بانفسهن او ببناتهن الصغيرات والواجب على المرأة المسلمة ان تكون معتزة باسلامها وبادابه واخلاقه ولا اذكر قصة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة - 00:10:13

رأى اليهود في المدينة لا يفرقون شعورهم. هم ويوصون الشعر على الجبين والنار جانب الوجه وكان يحب ان يتألف اهل الكتاب طمأن بان يتبعوه لانه اهل كتاب ويعرفون الحق. نعم - 00:10:33

لكنهم يعرفون الحق فينكرونه وهم يعلمون فسد شعره فترة من الزمن وكانت العرب تفرق الشعر مع وسط الجبين هذه عامة بل يكاد يكون جميع عمل العرب في تصنيف شعورها انها تفرقه مع وصف الجبين. نعم - [00:10:53](#)

وبعد فترة رجع النبي صلوات الله وسلامه عليه الى ما كان عليه قومه. مم وعاد يخفق الشعر مع وسط الجبين وان كانت المسألة اعتيادية. مم لكن لما عاد الى هذا الطريق تبين ان هذا التصرف هو الاحب الى الله - [00:11:19](#)

فتوارث الناس من رجال ونساء من يربون شعورهم ويأتون بتغذيتها وهو الى وقت قريب جدا وكثير من البوادي وبعض الحواضر يربون شعورهم وبعضهم يجعلها ظفائر واعني بذلك الرجال. مم. غير انهم لا يضعون نشاطا كما تضع النساء. هم - [00:11:40](#)

وانما يدهنون اقتداء بالنبي وكان عليه الصلاة والسلام يدهن غبا لم يدهن شعر رأسه يوما بعد يوم ويكتحل وترا ان يكفروا كل عين ثلاث مرات في كل يوم وهل هذه الثلاث - [00:12:02](#)

في الصباح والظهر والليل او انه يكفل بعين الواحد ثلاث مرات في الحال الظاهر هذا وهو المقصود فهذا العمل الذي توارثه الناس رجال ونساء ولن يتخلوا عنه الا في بالنسبة لبلادنا هذه - [00:12:23](#)

التي هي اكثر بلاد عربيتي بقاء على ما كان موروثا عن الاسلاف لم يتغير شيء من حالها الا من اربعين سنة تقريبا واقل والا فقد كان الناس يصفون شعورهم من ربي شعره - [00:12:39](#)

جمعة وما يسمى بالقبلة ربه وفرقنا وسط الجبين ومن رباه وصائر وهو كثير في البوادي وقليل في الحواضر وهو يوجد ربه بهذه الصفة. واما النساء فلا تجد امرأة في هذه البلاد - [00:13:01](#)

الا وتفرق شعرها مع وسط الجبين. مم. الى وقت غير بعيد. حتى غزفنا تلك المجلات. مم. ثم غزتنا تلك الصور على موجات الاثير وعلى شاشات ما بيت من كثير من تلفزة العالم - [00:13:19](#)

فتأثرت النساء بما رأينا ولا سيما وقد وفد الى البلاد كثير من النساء بنادم اسلامية واصطحبن معهن عاداتهن وتقاليدهن بلادهن وذلك له اثر لا شك فان الخلطة تؤثر ولذلك استعجمت - [00:13:39](#)

اسئلة العرب باختلاطهم بالاعاجم. نعم نعم فاستعجبت اخلاقهم في العصر الاخير باختلاطهم بعوامد الاخلاق فالافضل في المرور المسلمة ان تتجنب كل ما يعزلها عن اسلافها وفي ذلك خير كثير اذا تمسكت به والله المستعان - [00:14:01](#)

الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل هناك من حرج؟ والسؤال لاختنا شيخ صالح هل هناك من حرج؟ في ان شوف المرأة على رجل مسن كبير قد اعياه المرض واقعهه عن الحركة دون ان تكلمه او تسلم عليه - [00:14:24](#)

لا شك ان ما جاء في اصل الحجاب يخفض العموم ويقتضي الالتزام المطلق الا من كان مسنا لا اراد له في النساء وليس من اهل الاربعة وعلم ذلك ولكن علم ولكن علم ذلك - [00:14:50](#)

لا يتوفر وانما يعرف الذين ليس لهم اربة نعم الذين نشأوا فاقدى هذه الرغبة ولذلك فان الوقاية خير من العلاج وان التزام اداب الاسلام واخلاقيات الاسلام امر تقتضيه الحكمة و - [00:15:20](#)

تستلزمه الصفة التي ينبغي للمسلم ان يكون فيها على غاية من الاحترام لاداب الاسلام واخلاقيات الله والمستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا استشفوا مما تفضلتم به شيخ صالح ان على المرأة ان تحتجب على الرجال مهما كانت صفتهم - [00:15:45](#)

هذا هو المتعين انما استثناه فيه اه القرآن الكريم الطفل الذي لم يظهره على عورة النساء طيب. وغير اولي العرية من الرجال. طيب. ومقصود اولي الاربعة. نعم. بعض الرجال ينشأ من - [00:16:06](#)

النشأة الاولى وهو لا الصفة له فيما يتعلق بالناحية من ناحية العلاقة بين الرجل والمرأة جماع. نعم فاقد لذلك وعلم ذلك واشتهر والاحتياط اولي فان النبي لما سمع صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل - [00:16:23](#)

وهو ليس من هؤلاء من اهل العلاقة وما يؤمل فيهم من قدرة ويقول لاحد الصحابة اذا فتح الله عليكم الطائف دالتك على ابنة فلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان ويتحدث عند النساء. مم. فقال النبي او يعرف مثل هذا مثل هذا؟ لا يدخل عليكم - [00:16:43](#)

والله اعلم اذا امر الرجل زوجته بعدم التدريس بقصد تربية اطفالها والتفرغ لحياة بيتها. لكن رفض ذلك فمن تطيع المرأة اباهام

زوجها؟ جزاكم الله خيرا المرأة تطيع زوجها وتلتزم - [00:17:07](#)

او امره ما لم يأمرها بمعصية الله وفي هذه الناحية من ناحية التدريس. نعم اذا كان بإمكانها ان تقوم بالتدريس دون ان تحتاج الى

خادمة تخدمها ولم يكن لها من الاطفال العدد - [00:17:33](#)

الذي يحتاج لتفرغها لها فاني ارى لها ان تدرس لاني اخشى ان تقع بينها وبين زوجها بعد سنة او سنتين اسباب فرقة. مم. فتكون قد

حرمتم الوظيفة اما اذا كانت ذات اطفال - [00:17:58](#)

ثلاثة او اكثر فان الذي يبدو ان مرحلة احتمال وقوع الخلاف المرتب الفرقة قد مضى ووجد من الروابط والمسببات ما يجعل الطرفين

متعلقا بالآخر لان كل عاقل من رجل او امرأة - [00:18:23](#)

اذا نظر الى افراخ في المنزل ولو لم يكن راضيا عن صاحبه وقرينه نظر الى اولئك الافراخ الصغار الذين يحتاجون الى عطف متبادل

مزدوج من اب وام سيد عاطف الاب وحده - [00:18:49](#)

لا يغنيهم وعطف الام المطلقة لا يغنيهم بل يرتب عندهم عقدا ومشاكل اقول اذا كانت المرأة ذات عدد من الاطفال فاولى بها ان

تستجيب لترك التدريس اذا كانت ظروف زوجها كافية للانفاق - [00:19:08](#)

للتفرغ لتربية ناشئتها والعناية بهم وتهيئة الجو المناسب للحياة الزوجية حتى اذا عاد الزوج من عمله وعنايه وجد بيتا فيه الرحمة

وفيه العطف والمحبة فسي متاعبه و غسل عن نفسه وقلبه - [00:19:28](#)

قد رانا مشاكل العمل اذا كان عمله لا مشاكل وقل ان تجد عملا لا مشاكل فيه اما ما دامت في السنية الاولى مم. اذا امكنها ان توفق

بين عملها وتربية طفلها او طفلها - [00:19:53](#)

فلعلها تستمر لتوجد عندها شيئا من المال ولو لم يكن كثيرا تستطيع ان تصل فيه قريبا او تحسن الى فقير او تقضي حادثا تستحي ان

ترهق زوجها بالطلب وانفع لذلك - [00:20:11](#)

وخشية من وقوع ما يجعلها تتأسف كيف استجابت لزوجها في ترك العمل ثم هي تخلت عنه او تخرى عنها اقول العناية بالعمل

والتفسير في المستقبل والتحسب فانها اذا كانت موظفة - [00:20:30](#)

لو فرض ان زوجها توفي وهي ذات الطفلين او او ثلاثة وكانت في عمل فانها بعملها تستطيع باذن الله ان تعيشهم ريثما يسبون

ويستغنون واذا كانت غير عاملة ان كان لابيهم - [00:20:49](#)

ما لم او مرتبا مستمرا والا فانهم يعيشون على الصدقات اذ تحصيل العمل بعد فترة من الانقطاع فيه صعوبة واما تحصل العمل بعد ام

لمؤهلات العمل فهذا ولله الحمد اكثر تيسرا والله اعلم - [00:21:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل للنساء صلاة استسقاء في غير الحرمين سواء كنا في البيت ام في المدرسة ام يكتفى بالدعاء

فقط؟ جزاكم الله خيرا الاصل في الاستسقاء انه كالعيد - [00:21:32](#)

جماعة في المصلى خارج البلد الا عند باتساع المدينة وترى من اطرافها وحصول المشقة بالخروج عنها المرهقة تدخل الصلاة في اكبر

مسجد واذا تعذر جاز التعدد لكنه لا بد ان يكون في حدود - [00:21:54](#)

لا يصح ان يبعثر الناس ليصلي كل حي صلاة استسقاء او عيد في مكانه الا اذا ضاقت الاماكن عنهم ولم يوجد مصلى عاما يصلي

الناس فيه فان السنة الاستسقاء اذا لم يكن في يوم الجمعة - [00:22:17](#)

من الخطيب السنة ان يكون خارج المدينة كما فعل سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم واذا فعل فانه يشرع للنساء ان يخرجن

يحضرون دعوة المسلمين والدعاء لهم. اما اذا - [00:22:36](#)

كانت المسألة في البيوت فكل واحدة تدعو وتلح وتسال ربها ان يسقي الناس وتشارك الناس في الدعوة الدعاء دون مشاركة في

التجمع ولا يشرع لهن صلاة عيد ولا استسقاء كما لا لهن صلاة جمعة - [00:22:56](#)

صلاة جمعة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى

على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:23:14](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى
لا للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:23:32

- 00:23:52